قرى الضيف

(حتى تراها مثل منديل الغمر ... فيهن تخطيط كتخطيط الحبر) .

(حتى إذا ما طردته الشمس ... وفرحت بأن يزول النفس) .

(فتحت النار له أبوابها ... وشب فيها مالك شهابها) .

(حر يحيل الأوجه الغرانا ... حتى ترى الروم بها حبشانا) .

(يعلو به الكرب ويشتد القلق ... وتنضج الأبدان منه بالعرق) .

(تبصره فوق القميص قد علا ... حتى ترى مبيضه مصندلا) .

(إن كان رثا زاد في تمزيقه ... أو مستجدا حل حبل زيقه) .

(ثم يعيد الماء نارا حامية ... تزيد في كرب قلوب الضاويه) .

(شاربه يكرع في حميم ... كأنه من ساكني الجحيم) .

(ينسيه ما يلقى من التهابه ... أن يحمد ا على شرابه) .

(حتى إذا عنا انقضى نهاره ... وأرخيت من ليله أستاره) .

(تحركت في جنحه دواهي ... سارية وأنت عنها ساهي) .

(من عقرب يسعى كسعي اللص ... سرحها في إبر كالشص) .

(وحية تنفث سما قاتلا ... تزود الملدوغ حتفا عاجلا) .

(تبصر ما في جلدها من الرقش ... كوجنة مصفرة فيها نمش) .

(لو نهشت بالناب منها الخضرا ... لبترت منه الحياة بترا) .

(فإن أردت الشرب في إبانه ... على الذي وصفته من شانه) .

(أبشر بما شئت من الصراع ... فضلا عن التهويس والصداع)